له، منتقدون عليه. وقال آخر أن الابتداء بنظم الكلام ونثره فتنة تروق وحدة تعجب. فإذا سكتت القريحة، وعدل التأمل، وصف النفس، فليعد النظر، وليكن فرحه بإحسانه مساوياً لفحه بإساءته...

ص ١٥٨ وكان قلم ابن المقفع يقف كثيراً فقيل له فى ذلك فقال : «إن الكلام يزدحم فى صدرى فيقف قلمى لتحيره»

والكتاب يتصفح أكثر من الخطاب لأن الكاتب يعى والمخاطب مشافه مضطر، ومن يرد عليه كتابك ليس يعلم أسرعت فيه أم أبطأت، وإنما ينظر أصبت أم أخطأت، أو أحسنت أم أسأت. فابطاؤك غير قادح فى إصابتك، كما أن إسراعك غير مصيب على غلطك. ووصف بعض الكتاب النسخ فقال ينبغى أن يصحبها الفكر إلى استقرارها ثم تستبرأ بإعادة النظر فيها بعد اختمارها، وتوسع الفصول بين سطورها، ثم تحرر على ثقة تصحبها، وتتأمل بعد التحرير من أولها إلى آخرها.

من زيد فى دعاء المكاتبة لدفشكر

ص ١٥٩ ما يتكاتب به الناس اليوم (حتى ص ١٦٣)
ص ١٦٣ قراءة الكتاب بعد كتبه وما جاء فى ذلك (حتى ص ١٦٥)
ص ١٦٥ ما جاء فى رد جواب الكتاب والحفى على التكاتب
ص ١٦٥ من تعاطى الكتابة وادعاها وهو لا يحسنها (حتى ص ١٧٠)
ص ١٧٠ دعاد المكاتبات وأصوله وما حمد منه وذم (حتى ص ١٧٢)
ص ١٧٢ اللغة فى دعاء المكاتبة (حتى ص ١٧٥)
ص ١٧٥ التاريخ وما قيل فى معناه (حتى ص ١٨٧)
ص ١٧٨ الترجمة فى المكاتبة (حتى ص ١٨٦)
ص ١٨٦ أصل هذه اللفظة فارسية، وكذلك الترجمان، (حتى ص ١٨٧)